من المكتبة العربية

(( نصوص تراثية و قراءات نقدية ))

دكتور

أحمد علواني



لا تخجل من أخطائك .. فأنت مصنفٌ من ضمن البشرْ

ولكن أخجل إذا كررتها .. وأدعيت أنها من فعل القدر



**إهداء**

**إلى ..**

**زوجتي الحبيبة ..**

**ابنتي الغالية ..**

مـقـدمـة

بسم الله الرحمن الرحيم

تــقـديم:

الحمد لله ربّ العزة والكبرياء، وصلى الله على محمدٍ خاتم الأنبياء.

ترك لنا العلماء والمفكرون والأدباء والشعراء تراثًا ضخمًا من الكتب والمخطوطات ... وتراث كل أمة بمثابة الركيزة المعرفية التي ترتكز عليها فترتقي حضاريًا وفكريًا بين الأمم الأخرى؛ ومن أجل هذا تحرص كل أمة على نبش تراثها الفكري؛ لإحيائه والإفادة منه، وتوظيفه في مجريات حياتها، وبخاصة ما يتماشى منه مع واقعها.

ومكتبتنا العربية ثرية بألوان من الكتب المتنوعة، فثمة دواوين شعرية وموسوعات أدبية، وكتب فلسفية، وأخرى رياضية ومنطقية، وكتب على شكل وصايا ورسائل إخوانية، وديوانية، وإنشائية، وكتب في الحكم والأمثال، وكتب في التاريخ والقصص والأخبار والنوادر والملح والحكايات... وما إلى ذلك من موسوعات وكتابات متنوعة يصعب حصرها.

يحتوي هذا الكتاب على مجموعة من المحاضرات التي نعرض فيها لكتب تراثية عربية، ونلقي الضوء عليها، ونحلل نصوصًا منها، فنحن مطالبون بالتعرف عليها، والإلمام بما فيها.

ودورنا الإقبال على تراثنا الفكري والأدبي بالدرس والقراءة الفاحصة، ومحاولة التفكير فيه، وإعادة النظر إليه للكشف عن المضامين الفكرية والروحية والإنسانية، ولاستخراج الرؤى الحضارية والثقافية التي تمثل جوهر تراثنا العربي، وذلك وصولاً إلى بناء تصور شامل وعميق حول تراثنا وجوهره.

من أجل هذا كله أحاول فى هذه المحاضرات أن أضع أيديكم على كتب اخترتها لكم، لأصلكم بماضيكم، ومن ثم سنعرض لمؤلف الكتاب عرضًا موجزًا، لنتعرف على ترجمة شخصية لحياته، ثم ننتقل إلى وصف منهجه في كتابه، ودوافعه لتأليفه، مع بيان أهم القضايا المطروحة فيه، ومجال الإفادة منه، أو طريقة الانتفاع به، مع تقديم لنص من نصوص الكتاب؛ لبيان أسلوب المؤلف وطريقته ومنهجه، وكيف يعالج قضاياه أو يطرح موضوعاته؟!

ولقد حرصنا على تقديم نماذج نصية كاملة دون اختزالها في صورة شواهد أو اختصارها في شكل مقاطع مقتبسة، ولكي نكون أمناء فيما نكتب قمنا بتوثيق النص المدروس توثيقًا علميًا حتى يتمكن القارئ من الرجوع إليه في مصدره.

وقد رأينا ضرورة أن تكون النصوص مشكولة حتى يتمكن الطالب من قراءتها قراءة صحيحة، فيُدرب لسانه على النطق السليم.

ومن ثمَّ فقد راعينا تشكيل النصوص، وشرح المفردات والمعاني، بل وتحليل النصوص تحليلاً موضوعيًا يهدف إلى تعميق الرؤية والتفكير.

وفي الختام هذا ما أردنا أن نوجزه، ونسأل الله أن يحقق الكتاب هدفه، وأن يفيد به الطلاب إفادة تامة.

**والله ولى التوفيق،،،**

 **دكتور**

**أحمد علواني**